الأنباء
الجمعة 10 يوليو 2015

أكدت في بيان مشترك بشأن جريمة تفجير مسجد الإمام الصادق أن الإرهاب نتاج فكر خارجي تكفيري ونبتة شيطانية تغرس في أذهان أشخاص مغرر بهم

قوى سياسية وشخصيات مجتمعية: الإرهاب لا يمت للدين الإسلامي بصلة ولا يجوز بتاتاً اتهام أي أحد دون دليل أو تعميم العقوبة على الجميع

أصدرت بعض القوى السياسية والهيئات الدعوية ومجموعة من الشخصيات المجتمعية بيانا مشتركا بشأن جريمة تفجير مسجد الإمام الصادق، جاء فيه:

إن حادث التفجير الإرهابي الذي أصاب بلدنا الكويت - حماها الله من كل سوء - هو جريمة إرهابية نكراء بكل المقاييس، لا يمكن القبول بها أو السكوت عنها تحت أي مبرر، وهي من الإفساد في الأرض الموجب لأقصى العقوبة ردعا وزجرا لكل من تسول له نفسه القيام بمثل هذه الأعمال (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم) (33- المائدة).

ومن لوث يده باقتراف هذه الجريمة قد تجاوز نطاق كل القيم الإسلامية والإنسانية، فخيم جو قاتم من الصدمة والخوف على الكويت بأسرها، سرعان ما بدده، بفضل الله، قيام صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بالذهاب شخصيا وبعفوية أبوية إلى موقع الجريمة الإرهابية، في إشارة واضحة من سموه على حرصه بأفعاله قبل أقواله على أمن الوطن وسلامة المواطنين. وإننا إذ نشجب هذا الحادث وندين ونجرم من قام به تخطيطا وتنفيذا فلنا مع تداعياته هذه الوقفات:

1 - يجب الوقوف صفا واحدا في مواجهة هذه العمليات الآثمة التي تهدف إلى زعزعة أمن المجتمع وزرع بذور الفتنة والفرقة بين أبناء بلدنا الحبيب.

2 - إن الإرهاب لا يمت للدين الإسلامي بأي صلة بل هو نتاج فكر خارجي تكفيري من خارج الكويت ونبتة شيطانية تغرس في أذهان أشخاص مغرر بهم يغلب عليهم الجهل، لذلك لا يخلو من التطرف أي مجتمع أو بلد، فكل يوم تقع جريمة إرهابية في أحد بلاد العالم، فالتطرف ليس له دين معين أو بلد محدد.

3 - لا يملك الإنسان إلا الشعور بالغبطة لهذه المشاعر النبيلة التي أظهرها الشعب الكويتي بكل أطيافه من شجب واستنكار ومشاركة بالعزاء وتبرع بالدم ومواساة لمن أصيبوا بالفاجعة والوقوف صفا واحدا لتجاوز أي آثار سلبية لمثل هذه الحوادث الإرهابية. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على وعي الشعب وعلو شعوره بالمسؤولية ويقظته لكل ما يحاك له من مؤامرات لزعزعة أمنه ووحدته.

4 - إن عموم الخطاب الإسلامي في الكويت يتسم بالاعتدال والوسطية والالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية السمحة، والحرص على الوحدة الوطنية، ومن الظلم أن يؤخذ هذا الخطاب الإسلامي المعتدل بجريرة الفكر الشاذ المنحرف الذي قام بهذه الجريمة النكراء، كما يؤسفنا محاولة البعض استغلال هذه الحادثة للطعن في قيم إسلامية راسخة أكدها دستور سنة 1962 في مادته الثانية وغيرها.

5 - يجب التفريق بين واجب المسلم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصح من يختلف معهم بالضوابط الشرعية فهذه مهمة شريفة وغاياتها نبيلة، وبين الاعتداء نتيجة هذا الخلاف على الدماء والأعراض والأموال وهذه جريمة بكل المقاييس الدينية والإنسانية، فالشرع يؤكد على عصمة الدماء وحرمة العدوان على المساجد والأعراض والأموال وترويع الآمنين.

6 - إن واجب القبض على مرتكبي الفعل الإجرامي وأتباعهم يقع على عاتق وزارة الداخلية، وفي الوقت الذي نطالبها بالسعي دون كلل في تتبع هذه الجريمة فإننا نؤكد على حماية الأبرياء وتمتعهم بالضمانات الدستورية وعدم أخذ البريء بجريرة المسيء.

7 - إن مواجهة هذا الفكر المنحرف لا تكون إلا بإشاعة المنهج الإسلامي الحق من خلال تشجيع المجتمع على التخلق بأخلاق الإسلام وغرس قيمه وتعاليمه في النفوس، مصداقا لقول الله تعالى: (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم) (9- الإسراء). وقوله سبحانه: (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) (45- العنكبوت)، وغرس روح المسؤولية واحترام الرأي والرأي الآخر.

8 - إن التصدي للفكر الخارجي وكل الأفكار المنحرفة إنما يكون بالطرح الشرعي السليم المستند الى الحجج الدامغة من الكتاب والسنة، والذي يجب أن يقوم به العلماء الشرعيون المتخصصون، أما الطرح الذي يمارسه البعض القائم على إضعاف جذوة الإيمان وتحقير أحكام الشريعة وما ورد في القرآن والسنة من ثوابت فإنه لا يزيد الفكر الخارجي إلا تطرفا وانتشارا.

9 - من المؤسف الانحراف في فهم أبعاد وأهداف الجريمة باتخاذ منحى آخر من خلال المطالبة بتعديل المناهج التعليمية، أو الاستغلال السياسي لها بقصد أو دون قصد، متناسين أن مناهج التعليم هي التي أخرجت مئات الألوف للتعزية بهذا المصاب الجلل، وأخرجت كذلك الكثيرين إلى بنك الدم للتبرع بدمائهم مما جسد التلاحم والترابط المجتمعي بأروع صوره شهد لها القاصي والداني.

وعليه فإننا نؤكد بأنه لا يجوز بتاتا اتهام أي أحد دون دليل ثابت، انطلاقا من مبدأ «البينة على من ادعى»، كما لا يجوز تعميم العقوبة على الجميع عملا بما نص عليه الدستور بأن «العقوبة شخصية» انطلاقا من قوله تعالى (ولا تزر وازرة وزر أخرى) (7- الزمر)، خاصة أن الغالبية العظمى من المجتمع الكويتي من المحافظين المعتدلين وأن التطرف في مجتمعنا هو الطارئ والشاذ.

وختاما: نرفع أيدينا بالدعاء إلى المولى عز وجل أن يصون للكويت استقلالها وحريتها ووحدتها الوطنية وأن يحفظها من كيد الغلاة وجرائمهم وأن يديم على أهلها نعمة الأمن والأمان والاستقرار في ظل تفاهم واستقرار وتنمية مستدامة وأجيال واعدة ومستقبل أفضل بإذن الله تعالى.

ذهاب صاحب السمو سريعاً إلى موقع الجريمة إشارة واضحة إلى حرصه بأفعاله قبل أقواله على أمن الوطن وسلامة مواطنيه

التفجير الإرهابي جريمة إرهابية نكراء بكل المقاييس لا يمكن القبول بها أو السكوت عنها تحت أي مبرر

من لوّث يده باقتراف هذه الجريمة فقد تجاوز نطاق كل القيم الإسلامية والإنسانية

يجب إنزال أقصى العقوبة ردعاً وزجراً لكل من تسوّل له نفسه القيام بمثل هذه الأعمال

عموم الخطاب الإسلامي في الكويت يتسم بالاعتدال والوسطية والالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية السمحة

الموقّعون على البيان

التجمع الإسلامي السلفي
الحركة الدستورية الإسلامية
الحركة السلفية
تيار قوى 11/11
تجمع السور
تجمع ثوابت الأمة
مركز أبعاد
رابطة دعاة الكويت
نقابة الخطباء والأئمة
جاسم العون
د.فهد الخنة
محمد المطير
عيد هذال النصافي
عمار العجمي
راكان بن حثلين
محمد بن شبعان
د.بدر فيصل الدويش
أنور الظفيري
د.جاسم الحمدان
د.عبدالكريم الكندري
بشرى المناع.

الكويت تسهم في تطوير التعليم بالهند

وليد السيف يكرم مدير الجامعة الهندية

ليلى الشافعي

نظمت جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية حلقة النقاش الثالثة لمناقشة مجموعة اوراق عمل قدمها اربعة اكاديميين ومهنيين وهم د. نوري بشير - خبير العمل الانساني الخيري، وجمال النامي - مدير ادارة المشاريع بجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية وحذيفة الوستانوي مدير عام جامعة إشاعة العلوم - احدى كبرى المؤسسات التعليمية الخيرية في الهند ود.ضافر الوادعي رئيس مركز البحوث والدراسات لجامعة إشاعة العلوم.

وخلال كلمته، أوضح مدير عام جامعة إشاعة العلوم حذيفة الوستانوي أن الكويت تعتبر بالنسبة لنا صاحبة الريادة الخيرية وما هذه المبادرة للمساهمة في تطوير التعليم النوعي في بلادي الهند الا علامة بارزة لدور الكويت التي سميت بحق مركز العمل الانساني واميرها حفظه الله تعالى بقائد العمل الانساني وشعبها الكريم المعروف بسجاياه منذ القدم.

حاجية أشار إلى أهمية تقديم الحقيقة كاملة لهم دون تهويل وترويج

معالجة الآثار النفسية لتفجير مسجد الإمام الصادق أمر ضروري لاسيما لدى الأطفال

أكد المعالج النفسي د.جاسم حاجية ضرورة معالجة الآثار النفسية التي تتركها الحوادث على الأطفال والتي تعرضهم لصدمة حادة تؤدي إلى مشاكل عديدة مثل الاكتئاب والتوتر وغيرها من المشاكل النفسية.

وقال حاجية لـ «كونا» أمس ان تفجير مسجد الإمام الصادق هو صدمة نفسية على كل المجتمع تترك آثارا نفسية خاصة على الأطفال، مشيرا إلى أن الأطفال ينقسمون الى ثلاث مجموعات الأولى الذين كانوا داخل المسجد والثانية هم أبناء الشهداء والجرحى أما المجموعة الثالثة فهم أطفال المجتمع بشكل عام. وأوضح أن المجموعة الأولى وهم الأطفال الذين كانوا داخل المسجد وسمعوا الانفجار ورأوا الضحايا، هي المجموعة الأقسى حيث يصابون بردة فعل إجهادية بعد التعرض لصدمة حادة وردود أفعال نفسية حادة جدا منها الخوف الدائم والالتصاق بالوالدين والتبول اللاإرادي ومشاكل في النوم والاكتئاب.

د.جاسم حاجية

وأشار إلى أنها ردود أفعال طبيعية بالإضافة إلى أن هؤلاء الأطفال هم الأكثر تضررا في هذه الحادثة ويجب ان يقدم لهم رعاية نفسية من جهات مختصة. وذكر ان المجموعة الثانية وهم أبناء الشهداء والجرحى قد يصابون بحزن واكتئاب ومشاكل في النوم وتغيير في سلوكياتهم، مضيفا ان المجموعة الثالثة وهي فئة أطفال المجتمع بشكل عام قد تكون ردود أفعالهم متباينة وقد يصاب بعضهم بحزن وقلق نفسي وتوتر.

ولفت إلى ان هناك بعض الأطفال لديهم خبرة سابقة بحوادث سيارات او عنف او حوادث نفسية تكون ردود أفعالهم نفسية حادة كالقلق والتبول اللاإرادي والكوابيس الليلية.

وأفاد بأن هناك جهات تبرعت لمساعدة الأطفال الذين كانوا داخل المسجد حيث لابد من تقديم العناية النفسية لهم بالدرجة الأولى وكذلك الأطفال أبناء الشهداء والجرحى وبعدهم بقية الأطفال.

واكد أهمية قيام الوالدين بمساعدة أطفالهم بالتكلم عن مشاعرهم ومناقشتهم وتقديم الحقيقة كاملة للأطفال من دون تهويل وترويج وبدون تقديم صور مبالغ فيها، حيث يجب أن يعرف الأطفال الحقيقة لأن بعضهم قد يصابون بقلق من المستقبل وخوف مستمر من البقاء وحدهم وهي ردود افعال طبيعية.

العجمي: المجلس التنفيذي لاتحاد العمال يواجه تحديات

أسامة أبو السعود

أوضح رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت م.سالم شبيب العجمي أنه من المعروف لدى الجميع ما نواجهه من تحديات منذ عودة مجلسنا التنفيذي بموجب حكم محكمة التمييز، وعدم تقبل بعض الأشخاص لعودتنا، ومنهم عضو مجلس إدارة في الهيئة العامة للقوى العاملة ومدير إحدى المنظمات العربية، وقيامهم باستغلال مناصبهم للضغط على وزيرة الشؤون لحثها على تغيير قناعاتها ومبادئها التي نعرفها جميعها، حتى وان كان على حساب أصحاب الحق ومخالفا للوائح والدساتير التي تنظم العمل النقابي.

سالم العجمي

وأضح أن الحركة النقابية كانت تنتظر من هؤلاء عند تدخلهم في هذا الموضوع أن يقولوا كلمة الحق، لا أن ينحازوا إلى جانب طرف الباطل لحسابات أخرى، مضيفا أن إصلاح نهج الحركة النقابية ليس مطلب الاتحاد العام فقط وإنما هو مطلب شريحة واسعة وكبيرة من أعضاء الجمعيات العمومية وهذا ما أثار حفيظة بعض أعضاء مجالس إدارة النقابات، وهو السبب الحقيقي في موقفهم بعدم تقبل المجلس التنفيذي الشرعي ومحاولة إسقاطه بطرق غير دستورية ظنا منهم أن هذا الأمر سينهي المطالب بإصلاح الوضع السيئ الذي تعاني منه الحركة النقابية.

ووجه العجمي حديثه الى وزيرة الشؤون قائلا: «لقد كنت ومازلت مثالا يحتذى في مساندة الحق ومجابهة الباطل، وننتظر منك الاستمرار في موقفك حتى يعود الحق الى أصحابه ويزهق الباطل، وننتظر منك أيضا عدم الرضوخ لأي ضغوط من أي جهة كانت، خاصة من أصحاب المصالح والمستغلين لمناصبهم حتى وان كان ذلك ضد مبادئ وأعراف ولوائح الحركة النقابية التي وضعها المؤسسون الأوائل ونسير على نهجها، وكذلك الوزيرة بعدم السماح لأي تدخلات من هذا النوع والتي تحمل مخالفة للاتفاقيات الدولية التي نلتزم بها جميعا».

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

عائلة الفرج

تنعى بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية
المغفور لها بإذن الله تعالى

وضحة خالد جوهر

زوجة/ غانم فرج مبارك

عن عمر يناهز ٨٤ عاماً
وقد ووري جثمانها الثرى يوم الخميس الموافق ٢٠١٥/٧/٩

تقبل التعازي

للرجال: مبارك الكبير - قطعة ٧ - شارع ٣ - منزل ٦
تلفون: ٦٦٢٠٠٤٣٣
للنساء: السلام - قطعة ٦ - شارع ٦٠١ - منزل ٦٦
تلفون: ٩٧٦٥٢٧٩٤

إنا لله وإنا إليه راجعون